التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 3 : وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ مفهوم الفاحشة وحكمها
2-2/ أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة
2-3/ التحلي بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءا للفواحش
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » (العنكبوت : 45)

- المضمون : الصلاة وقاية للمجتمع من الفواحش والمنكرات.

قال الله تعالى : « وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا » (الإسراء : 32)

- المضمون : نهي الله تعالى عن الاقتراب من فاحشة الزنا.

II- ملخص الدرس

2-1/ مفهوم الفاحشة وحكمها

مفهوم الفاحشة

ما عظم قبحة شرعا وعرفا وفطرة، من المعاصي الظاهرة كالزنا واللواط ونحوهما، والباطنة كالكبر والحجب وحب الرئاسة.

حكم الفاحشة

حرم الله تعالى جميع الفواحش الظاهرة والباطنة في قوله : « و قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » (الأعراف : 33).

2-2/ أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة

التربية الإيمانية العملية

تقوى الله، والصبر عن المعصية، والتحلي بالعفة والحياء، والغيرة على محارم الله تعالى.

الامتناع عن تعمد إشاعة الفواحش

توعد الله تعالى من يفعل ذلك بالعقاب في قوله : « وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (النور : 19)

غرس قيم العفاف

تيسير سبل الزواج والإحصان. ومقاومة المغريات.

عدم المجاهرة بالفواحش

فالله ستير يستر عباده، ويكره الجهر بالمعصية؛ لأنه سبب تفشي الأمراض في المجتمع.

قال الرسول ﷺ : " لم تَظْهَرِ الفاحشةُ في قومٍ قَطُّ ؛ حتى يُعْلِنُوا بها ؛ إلا فَشَا فيهِمُ الطاعونُ والأوجاعُ التي لم تَكُنْ مَضَتْ في أسلافِهِم الذين مَضَوْا " (سنن ابن ماجة).

3-2/ التحلي بفضائل الأخلاق وبثها في المجتمع درءا للفواحش

درء الفواحش وإبعادها عن الناس يكون بالتحلي بفضائل الأخلاق ونشرها في المجتمع، وتربية الناشئة على قيم الاستعفاف والحياء، ووقايتها من انهيار الأخلاق وانتشار الأمراض.

III- تمارين تطبيقية

1-3/ تثبيت المكتسبات

1- أعرف بالفاحشة، وأبين حكمها مستدلا بنص شرعي مناسب.

2- أذكر أهم أسباب انتشارها وآثارها على المجتمع.

2-3/ وضعية تقويمية

(هيت لك) : اسم فعل أمر بمعنى هلم، أسرِع، أقبل... هذه المعاني دعوات لا يلزم أن تكون ناطقة على لسان من يدعوك مغرِيا بالفاحشة، كما هؤ الشأن بالنسبة لزوجة العزيز مع يوسف عليه السلام، وإنما كل إثارة تحرك الغريزة نحو الحرام فهي لفظة (هيت لك)...

المهام

1- أذكر السياق الذي وردت فيه لفظة (هيت) في سورة يوسف مع الاستدلال المناسب من السورة.

2- أبرز العلاقة بين دلالة لفظة (هيت لك) وانتشار الفاحشة.

3- أخده أماط ومظاهر لفظة (هيت لك)، العملية الصامتة؛

4- أقترح حلولا للحد من انتشار الفاحشة في المجتمع.